واللام، ويتبين من هذا أن الذكر والحذف إنما ينزلان على الحالتين المشار إليهما.

مثّل (بالعقبة) واضطر لتصريع البيت بها لتناظر (الغلبه) وهو المصطلح المستعمل فى هذا الباب (العلم بالغلبه) فى قوله :

١١١ - وقَدْ يَصِيرُ عَلَماً بالغَلَبهْ
مُضَافٌ أوْ مصْحُوبُ ألْ كالعَقَبَة

(وقد) للتقليل هنا و (يصير) مضارع صار الناقصة المفتقرة إلى الاسم والخبر و (علماً) خبرها مقدم على اسمها و (بالغلبه) متعلق بيصير و (مضاف) بالرفع اسم يصير (أو مصحوب) معطوف على مضاف و (أل) مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه و (كالعقبه) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالعقبة.

ثم انتقل إلى القسم الرابع من أقسام أل وهى التى للغلبة فقد تجئ الألف واللام للغلبة، نحو : «المدينة» و «الكتاب» وقد غلبت «المدينة» على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وغلب «الكتاب» على كتاب سيبويه.

مثّل بـ (زيد) و (عاذر) و (زيد عاذر من اعتذر) وقد حشا معظم النظم بالأمثلة حيث أوردها مفردة فى الشطر الأول ومركبة فى الشطر الثانى ولم يرد من خارج التمثيل سوى المصطلحين مبتدأ وخبر على حين أنه فى كثيرٍ من النظم لايورد إلا القاعدة وذلك فى قوله :

١١٣ - مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ
إنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

(مبتدأ) خبر مقدم (زيد) مبتدأ مؤخر (وعاذر) مبتدأ و (خبر) خبره و (إن) حرف شرط و (قلت) بفتح التاء فعل الشرط و (زيد عاذر) مبتدأ وخبر مقول قلت و (من) بفتح الميم اسم موصول فى محل نصب على المفعولية